

زعل: لا اكتتابات لتمويل المرحلة الثانية من المشروع

# «البراري»: تسليم المرحلة الأولى نهاية العام وإطلاق نسخة سعودية

سامح عوض الله - دبي • قالت شركة «البراري»، التي تطور مشروع البراري في دبي، بتكلفة تقدر بنحو 6.4 مليارات دولار، إنها تعتزم إطلاق نسخة منه في السعودية وعمان، مؤكدة تسليم المرحلة الأولى من المشروع، والذي يشمل بناء 240 فيلا سكنية فخمة، قبل نهاية العام الجاري.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة محمد بن زعل، للصحافيين إن «المرحلة الثانية للمشروع، والتي تشمل بناء عدد من الشقق السكنية والمساحات التجارية وفندقاً سياحياً، ستبدأ مع انتهاء العمل في المرحلة الأولى»، نافياً أن تقوم الشركة باكتتاب جزئي لتمويل تلك المرحلة. وأشار إلى أن «الشركة باغت بالفعل أكثر من 70٪ من المشروع، حيث بلغ متوسط سعر القدم المربعة نحو 1200 درهم، على

الرغم من الظروف الصعبة التي تمر بها السوق». وقال زعل إنه «لا يوجد أي حالات تعثر بين مستثمري المشروع، الذين دفعوا الجزء الأكبر من المستحقات المترتبة عليهم»، مؤكداً أن «مستثمري (البراري) لم يحققوا خسارة تذكر، حيث تمت عمليات الشراء بأسعار جيدة، في الوقت الذي ارتفعت فيه أسعار العقارات في دبي بشكل كبير».

وأضاف أنه «حتى بعد هبوط الأسعار، ظلت الأسعار الحالية مربحة للمستثمرين». ويقع مشروع البراري في منطقة ند الشبا، ويمتد على مساحة 14.2 مليون قدم مربعة من الحدائق الطبيعية والمسطحات الخضراء، التي تحيط بمناطق محمية للحياة البرية، ويعتبر الأقل كثافة سكانية في الشرق الأوسط، إذ لا تشغل المساحات

المبنية فيه أكثر من 20٪ من مساحته الاجمالية.

وأكد زعل أنه «وعلى الرغم من التباطؤ في نقل ملكية الفيلات العام الماضي، فإنه تم بيع نحو 10 فيلات في السوق الثانوية التي كانت هامشية في تقلبات الأسعار». وقال إن «المستثمرين قرروا أن القيم الحالية تمثل تقديراً لقيمة عقارات (البراري)».

وتقول «البراري» إن استراتيجية التسعير التي تنتهجها ظلت بمنأى عن تأثيرات الأزمة العقارية، نظراً للنهج المتبع في إحداث القيمة، حيث إن التخطيط المحكم للمنازل ذات التصاميم المدروسة والجودة العالية، يبقى المفتاح لبناء الثقة واكتساب القيمة في أي مشروع سكني.

وقال زعل إن «(البراري) تسعى

جاهدة كشركة، إلى تحقيق الاستدامة في البنية والاستثمار والمجتمع»، مؤكداً أن «الشركة صفرية الديون، وقادرة على الاستفادة من التباطؤ في قطاع الإنشاءات، لتسريع تطوير المشروع».

وبدأت «البراري» تسليم 33 فيلا في المرحلة الأولى من المشروع، حيث تعيش حالياً نحو 20 أسرة، ويجري حالياً التخطيط الرئيس للمرحلة الثانية من المشروع، والتي تشمل على مناطق ثقافية لخدمة السكان تشمل أماكن خارجية لإقامة الفعاليات، ومعارض فنية، ومدارس للموسيقى والفنون.

وقال زعل إن «الشركة تركز حالياً على تسليم المشروع الذي تأخر مدة تصل إلى نحو عام»، لافتاً إلى أن «حجم الاستثمار في البنية الأساسية للمشروع يبلغ نحو 700 مليون درهم».



20 أسرة تعيش حالياً في المشروع.